من الحزب الاسلامى الى رئيس الوزراء

الحزب الاسلامى يدرس الوضع الراهن ويصدر بيانا هاماً حول قضايا الامة ..

الحزب الاسلامى يعلن أنه عازم على المضى فى الطريق الاسلامى متحملا كل أذى

الحزب الاسلامى يسأل: هل وصلنا الى درجة عدم مساواة رجل مسلم بشيوعى يدعو للكفر والالحاد ؟

البيان يقول : ان حكم العهد المباد قد سقط وانهار لانحراف حكامه عن الاسلام

البيـان يرسم طريق الوحدة فيقول : ان الطريق الوحيد لوحدة الامة هو الاسلام

الحزب يؤكد دعوته الى وحدة البلاد العربية على اساس الاسلام

ان الضال اذا كان من حقه ان يبقى ضالا فليس من حقه اضلال الاخرين

البيان يقول: أن مهمة الحكومة هداية الضال لا تشجيع الضلال ـ الحزب يطالب بانزال العقاب بمرتكبى جرائم الموصل وكركوك

الفيحاء

السبت ٢٤ ربيع الثانى ١٣٨٠هـ الموافق ١٥ تشرين الأول ١٩٦٠م العدد (٨) السنة الثالثة ثمن النسخة ١٦ فلسا

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة رئيس الوزراء اللواء الركن عبد الكريم قاسم المحترم

قال رسولنا وزعيمنا محمد صلى الله عليه وسلم « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » ، ومن أبسط لوازم الاهتمام إبداء الرأى فى مشاكل الأمة وارشادها الى الخير ومراقبة الحكام ونصحهم وتقدمهم وبيان خطأهم ، وعلى هذا النهج سار المسلمون الأولون حكاماً ومحكومين ، فسعدوا فى دنياهم وأخراهم ، وحققوا فى الأرض حكماً صالحاً وأقاموا مجتمعاً فاضلا وأسسوا دولة مثالية ليس فيها مكان لمستبد ظالم ولا لحاكم جائر ولا لمواطن ينافق ذا السلطان ويتملقه بالباطل . ويكفينا هنا أن نذكر أن رجلا قال لعمر بن الخطاب « إتق الله ياعمر » فقال له أحد الحاضرين: « أتقول هذا لأمير المؤمنين ؟ » فقال عمر بن الخطاب قولته التى صارت مثلا : « لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نسمعها » . هكذا يكون الحاكم الصالح وهكذا تكون الأمة الواعية الصالحة .

فعمر بن الخطاب لا يكتفى بسماع ما قاله ذلك المواطن الصالح ، وإنما يدفع الأمة الى استعمال حقها بل القيام بواجبها نحو الحكام فيقرر: أن لا خير فى الأمة إن لم يقم أفرادها بمراقبة الحكام ونصحهم وتقدمهم وارشادهم وبيان أخطائهم وإسماعهم قول الحق دون مداجاة أو رياء أو نفاق ، كما يقرر ذلك الخليفة الصالح أن لا خير فى الحكام ومن بيده السلطان إن لم يسمعوا نقد الأمة ونصحها سماع رضا وقبول لا سماع سخط وإنكار .

إن حزبنا الاسلامى قد أخذ على نفسه عهداً أن يقتفى أثر سلفنا الصالح مهتدياً بهدى الاسلام فى كل ما يأخذ ويترك ، وفى كل ما يقول ويكتب ، وفى نقده ومدحه ، سواء رضى عنه الناس والحكام أم سخطوا ، فرضا الله هو مطمع العارفين ومنتهى غاية المسلمين الصادقين ، ونرجو أن نكون من هؤلاء ان شاء الله تعالى .

وبعد ، فان الحزب يقدم آراءه فى بعض القضايا العامة قياماً بواجبه نحو الأمة كما فرض الله تعالى :

أولا ـ موقف الحكومة من الحزب الاسلامى

منذ أن قام الحزب الاسلامى أخذت الحكومة تضايقه وتعمل على عرقلة أعماله سراً وعلناً ، كأن الاسلام الذى ندعوا اليه أمر يخالفها ويزعجها ويرعبها ، وكأننا فى بلد غير إسلامى ! ومن أبرز هذه المضايقات حجز عضو الهيئة الادارية للحزب الاستاذ « طه الحاج جابر » دون تحقيق معه حتى الآن ، بالرغم من مضي أكثر من شهر على حجزه .

ومنع الحزب من إصدار جريدته « الجهاد » من قبل الحكومة ، والحكومة أنت يا سيادة رئيس الوزراء ، وما الوزراء الذين معك الا منفذين لأمرك . إن كل ما تعللت به الحكومة من منع الحزب من إصدار جريدته هو عدم رضائها عن رئيس تحريرها المسؤول مع أنه أحد مؤسسى الحزب وكان مسؤولا عن جريدة سابقة . ثم أبدل الحزب هذا المسؤول بغيره ، ولم تجب الحكومة حتى الآن وربما لا تجيب الى الأبد ، أو تجيب بعد حين وتقول ان هذا الشخص غير مرضي ، وهكذا ..

ان موقف الحكومة التعسفى قبل الحزب وسوء استعمال سلطتها لا يمكن أن تخفى حقيقته ودوافعه على أحد ولا يمكن تبريره أبداً ، إن بغداد ـ دار السلام ـ تعج بالصحف التى تفسد العقيدة وتدعو الى العلمانية وتمجد باطل الشيوعية ، ولكن الحكومة لا ترى فى ذلك بأساً ولا خطراً ، لأن الخطر ـ فى رأيها ـ يكمن فى اصدار جريدة إسلامية للحزب الاسلامى ..

ان هذه المفارقات لا تقوى عقولنا على إدراك حكمتها ، وكل ما تستطيع عقولنا إدراكه هو ان الحكومات الرشيدة الصالحة هى التى تسهل للجماعات الصالحة سبل العمل لخدمة الأمة ، وان الحكومات القاصرة والظالمة هى التى تعسر سبل العمل على هذه الجماعات وتلقى فى طريقها الأشواك ..

ان الحكومة تردد كثيراً على وجه المباهاة والفخار أنها ترعى حرية الرأى وقيام الاحزاب ، فكيف يتفق هذا القول مع موقف الحكومة من حزبنا الاسلامى ؟ ألا يحق لنا أن نقول أن قول الحكومة يصدق على الحزب الشيوعى بشقيه العلنى والسرى وجرائده وأشباهه ولا يصدق على الحزب الاسلامى ؟

ومهما يكن الحال فاننا عازمون على المضي فى طريقنا الاسلامى متحملين كل أذى حاضراً أو مستقبلا ، باذلين جهدنا فى خدمة أمتنا بالوسائل الميسورة لدينا ، وحسب النهج الاسلامى الحق الذى لا حق غيره ، حتى تستيقظ الروح الاسلامية فى أمتنا العزيزة ويكمل وعيها الاسلامى ، وعند ذلك [...] ما اعوج ، وارشاد من ضل ، ولن يستطيع أحد كائناً من كان أن يخدعها ويغرر بها أو ينسيها عقيدتها أو يسير بها على غير سبل الاسلام .

ثانيا ـ موقف الحكومة من الشيوعية

فسحت الحكومة المجال للشيوعيين ورعتهم وأيدتهم سراً وعلناً ، فانطلقوا يدعون الناس الى باطلهم بالقول المزخرف وتحريف الكلام عن موضعه ، ثم انقلبوا من مقام الدعوى الى مقام التهديد على مسمع من الحكومة وبعلمها وتأييدها ، وصار الناس فى نظر الشيوعيين أحد اثنين : شيوعى وغير شيوعى ، فالأول هو المخلص وحامى حمى الجمهورية والثانى هو الخائن أو المتآمر أو المرتد أو الرجعى ، ورتبوا على هذا المنطق المفلوج أن أباحوا لأنفسهم ملاحقة غير الشيوعى وإلحاق الأذى به على مسمع من الحكومة وبعلمها وتأييدها .

ثم بلغ الاجرام الشيوعى ذروته فى مآسى الموصل وكركوك ، ولم تفعل الحكومة أكثر من نعت مجرمى كركوك فقط بالفوضوية ، كأن نعت المجرمين الشيوعيين بهذا الوصف يعيد للأم الثكلى إبنها الوحيد ، ويرد للزوجة المفجوعة زوجها الشاب الشهيد .

إن ما وقع فى الموصل وكركوك لا [...] أن ينسى أبداً ، ولا تنجو الحكومة من مسؤوليته ، إن المآسى التى وقعت ما كانت لتقع لولا تأييد الحكومة للشيوعية ورعايتها للشيوعيين .

إن تأييد الشيوعية أمر لا يقره الاسلام لأن الشيوعية فكرة باطلة مخالفة له مخالفة صريحة ، ومن ثم لا يجوز لأحد أن يعتنقها أو يساعد على نشرها ، فرعاية الحكومة للشيوعية عمل مخالف للاسلام وباطل لا يجوز للحكومة أن تقدم عليه ، ولا تملك حق رعاية الباطل المفسد لعقيدة المسلمين ، ولم تخول الأمة مثل هذا الأمر .

والآن وقد تبين للحكومة خطأها العظيم فى رعاية الشيوعية والشيوعيين ، أما آن لها أن تثوب الى رشدها وترجع عن خطأها ؟ إن الانسان إذا لم يكن مطالبا بالعصمة من الخطأ فانه مطالب [...] التأكيد أن لا يصر على الخطأ بعد أن تبين له .. وهل بعد مآسى الموصل وكركوك من حاجة الى مزيد من البيان . ؟ والرجوع عن الخطأ وتصحيح ما فات يكون بما يأتى :

١ ـ الاعلان الصريح للأمة بان الشيوعية محرمة شرعاً ، وان الحكومة تلتزم بهذا التحريم .

٢ ـ سحب اجازة الحزب الشيوعى العلنى الميت ، ومنع نشاط الحزب الشيوعى الحى .

٣ ـ منع الصحف من الترويج للشيوعية حفظاً لعقيدة الامة ، ودون التفات الى تحيج المبطلين وقولهم أن هذا مصادم لحرية الرأى ، فان الحرية تقف أو توقف حيث تكون أداة لافساد عقيدة الامة والاضرار بها والاخلال بوحدتها . . . إن الضال إذا كان من حقه أن يبقى ضالا ، فليس من حقه أن يقوم باضلال الآخرين .. وان الحكومة إذا أحبت ضلال الشيوعية فليس من حقها أن تحبب هذا الضلال الى أبناء امتنا المسلمين .

٤ ـ أن تكف الحكومة عن رعاية الشيوعيين ومؤتمراتهم الداخلية والعالمية ، فان من واجبها هداية الضال لا تشجيع الضلال وان من واجبها إنفاق أموال الأمة على مصالح الأمة لا على وفود المؤتمرات الشيوعية كمؤتمر الطلاب العالمى .

٥ ـ ان تنزل العقاب بمرتكبى جرائم الموصل وكركوك المباشرين منهم والمحرضين ، فان ذوى القتلى لا تهدأ نفوسهم إلا اذا رأوا القصاص العادل ينزل بالمجرمين « ولكم فى القصاص حياة يا أولي الألباب » . ولا يحق للحكومة أن تعفو عن المجرمين القتلة ، ولا أن توقف الأحكام فى حقهم لأنها لا تملك مثل هذا الحق ، وصحة التصرف مرهونة بتصرف الانسان فيما يملك ... واذا كانت الحكومة تحس بعطف على هؤلاء المجرمين فان الأمة كلها تحس بعطف على ذوى القتلى الأبرياء ، وتريد القصاص الذى أمر به رب العباد .

٦ ـ ان كل تباطىء فى الاقتصاص من مجرمى الموصل وكركوك يجعل الناس يصدقون يقيناً ما كان قد قيل أن جرائم الموصل وكركوك كانت بعلم من الحكومة وتأييد منها للفاعلين .

٧ ـ الكف عن رعاية الحكومة للشيوعيين لاسيما رؤوسهم ، وتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم ، لأن [...] القانون » التى يجب أن تطبق على الجميع ، أما صدور الاحكام بحق الشيوعيين ثم إلغاؤها كما حصل بالنسبة للمدعو عبد القادر اسماعيل أحد رؤوس الشيوعية قبل أن تمر ليلة واحدة على صدور الحكم ، فان هذا يعطينا دليلا ملموساً على مدى عطف المسؤولين ورعايتهم للشيوعيين ورؤوسهم ، وعدم توزيع العدالة وتطبيق « سيادة القانون » على جميع الرعية بالسوية . فليس من العدل والانصاف أن يلغى حكم المجلس العرفى العسكرى على صاحب جريدة « اتحاد الشعب » فى الوقت الذى يبعد صاحب جريدة « الجهاد » المسلمة الى نقرة السلمان ، فهل وصلنا الى درجة عدم مساواة رجل مسلم يدعو للاسلام بشيوعى يدعو للكفر والالحاد فى بلد الاسلام ؟

ومما يؤيد استمرار الحكومة على رعاية الشيوعيين ومحاربة غيرهم ماجرى لجريدة « الحرية » من حيث اسلوب غلقها . ذلك الاسلوب الذى لم نعهده من حكومة ما . فقد كان البيان الرسمى يتضمن سباً وطعناً فى شخص صاحب الجريدة ـ وهو الاعزل من امكانية الرد ـ ، كما لم يتغير نهج جريدته عما كان عليه سابقا يوم صرح رئيس الوزراء فى المستشفى من أن صاحب جريدة « الحرية » مندمج فى خط الثورة ولا يؤاخذ بجريرة إبنه ، أما البيان العسكرى فقد أقحم قضية ابنه وتحميل أبيه مسئولية الابن ونحن بغض النظر عن ادانته ـ لان لنا رأينا الخاص فى المحكمة العسكرية العليا الخاصة وأحكامها ـ نؤمن بقوله تعالى « ولا تزر وازرة وزر أخرى » وهذا مبدأ إسلامى مسلم به .

ثالثا ـ الاعتقالات والحجز

سلكت الحكومة سبيل الاعتقالات وحجز الناس فى المواقف أو حجزهم فى بيوتهم وتعطيلهم عن أعمالهم ونزعهم من أهليهم ، وقد أخذت الحكومة بهذا المسلك منذ سنتين وحتى الآن لم يسلم من هذا الاسلوب حتى علماء الاسلام ولا يزال بعضهم بين محجوز فى بيته ، وبين موقوف فى الموقف دون أن توجه لهم تهمة أو يجرى معهم تحقيق .

ان الحكومة لاينبغى لها أن تركب هذا المركب الصعب وتأخذ البرىء بجريرة المذنب ، فالاصل فى الانسان براءة الذمة ، فاذا ارتابت الحكومة بان انسانا ارتكب جريمة ما فعليها أن تحقق معه سريعا وترسله الى القضاء اذ ترجحت ادانته وظهرت علائمها وإلا فتطلق سراحه حالا ، أما أن تلقى الابرياء فى غيابة المواقف والسجون أو تحجزهم فى البيوت دون تهمة معينة وتبقيهم هكذا الشهور الطوال فهذا أمر لايقره شرع ولا قانون ولا انصاف .

وعليه فنحن نرى لزوم تشكيل الهيئات التحقيقية النزيهة العادلة لتقوم بمهمة التحقيق مع كل معتقل أو محجوز أو مبعد ، وتبت فى أمره ، فإما برىء فتأمر باطلاق سراحه ، وإما ترجح ادانته فيقدم الى المحاكم المختصة للبت فى قضيته على وجه السرعة دون ابطاء .

ـ البقية على ص ٤ ـ

مع الفلاحين في قراهم

كيف هرب الشيوعيون عندما ارتفع نداء : الله اكبر ؟

فلاح يحل مشاكل العالم بعدة كلمات ..

الاصلاح الزراعي والجمعيات الفلاحية كانوا أدوات طيعة بيد الشيوعيين ـ الاسلام وحده هو حزب العمال والفلاحين

تحقيق صحفي
كتبه : سامي الجميلي
صوره : هلال النائب

واهتزت بنا السيارة هزة عنيفة ادركت بعدها أننا قد اجتزنا القنطرة الاخيرة . واخرجت رأسي من نافذة السيارة لارى على مرمى البصر قرية «الزغاريت» الوادعة الجميلة تربض بشمم على جانبي النهر الصغير .. وملأت رئتي بنسيم الصباح العليل ، شعرت بعده بنشاط لا مثيل له . واجتازت بنا السيارة طريقا تحفه الاشجار من جانبيه لتقف بنا عند اطراف القرية .. وهبطت مع من معي من السيارة وسرنا في طريقنا اليها . فهرول لفيف من ابناء القرية لاستقبالنا والترحيب بنا وسارع قسم منهم لتهيئة اماكن الجلوس .. وسرنا في طريقنا الى المحل الذي

أبى هذا الشيخ إلا أن يلتقط له المصور هذه الصورة فوق تل من الخيار

أعد لجلوسنا واهل القرية يتحدثون معنا بلطف وبشاشة . وجلسنا تحت دوحة من الاشجار وسرعان ما أديرت علينا اقداح الشاي .. ومع رشفات الشاي اللذيذ كان الحديث يدور بيننا بدون كلفة .. وتحدث ابناء القرية عن آمالهم وأمانيهم ومشاكلهم :

هكذا تحل مشاكل العالم

* قال الاخ الفلاح حسن دواح وعمره ٣٥ سنة متزوج وله ولدان :

«ان الله سبحانه وتعالى انعم علينا بهذه الارض الخصبة التي هي مصدر كل خير .. فعلينا ان نعرف هذه الحقيقة ونتجه بالشكر لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة . ثق يا اخي انني عندما استيقظ مع الفجر لأودي صلاة الفجر واتجه الى أرضي وزرعي أتعهدهما بالرعاية والعناية اشعر بسعادة لا يمكن أن تدانيها سعادة . واين تكون السعادة إن لم تكن في حلاوة الايمان والاستيقاظ المبكر من اجل الرزق .. انني كلما سمعت تغريد الطيور في الصباح وهي تسعى لرزقها يحز في نفسي الالم لان هذه الطيور غير الناطقة قد ادركت سر الحياة ولم يدركها بعد الانسان ذو العقل المفكر !! ترى لو أن الانسان أخذ من هذه الطيور الخرساء درساً عن هذه الحياة فهل كنا نرى هذه الحروب والمشاحنات بين الدول .. انني اعتقد جازما بأن المشاكل التي تعم العالم وشبح الحرب الذي يهدد البشرية بالفناء ما كانت لتحدث لو اتجه العالم بكليته الى الله . ان الله يحب الخير والسلام ويدعونا للعمل من أجلها .. فلو سرنا وفق مشيئة الله لعم العالم الخير والسلام . ولكن انى للانسان الجاهل ان يفكر .. أنا أرجو من الله ان يهدي ابناء امتنا الطريق الخير والسعادة .. طريق الاسلام واتمنى ان ينصر العاملين في سبيله ويوحد أمة محمد لتقود العالم لما يحبه ويرضاه .

وكانت كلمات صريحة قوية خرجت من فم فلاح بسيط لتدلل على ما للاسلام من منزلة في نفوس هؤلاء الفلاحين البسطاء الذين يمثلون اكثرية شعبنا المسلم المجاهد .. هنا يكمن الخير هنا تحل مشاكل العالم لا بالمؤتمرات والهيئات والخطب الرنانة .. ليتجه العالم بكليته الى الله فهو وحده السلام الذي ترنو اليه البشرية !!

راعي القرية
سعيد بنايه وغنمه

نطلب من الحكومة ان تلتفت الينا

* وتحدث السيد حمد عبد عمره ٥٠ سنة متزوج وله ولدان وخمس بنات يعمل سائق ماكنة براتب قدره ١١,- دينار فقط :

«وأنا أحمد الله على أن جعلني من المسلمين وهداني الى طريقه القويم .. وأنا يا اخي بالرغم من مشاكلي وهمومي راض بحالي قانع بما قسم الله لي لانني اعتقد بان السعادة ليست بالمال وانما بالايمان .. إن راتبي لا يكفيني حيث أن لي عائلة كبيرة ونحن قانعون بما اعطانا الله . وكان بودي أن ادخل اولادي الى المدرسة ولكن ليس باستطاعتي ذلك .. ونحن نطلب من الحكومة ان تلتفت الينا نحن الفلاحين وتوفر لنا بيوت السكن الصحية وتجعل في كل قرية أو قصبة طبيب يشرف على الحالة الصحية كما نرجو أن تشيد لاولادنا المدارس ولا تبخل علينا بالمساعدات التي نحتاجها لتمشية امورنا إذ أن هذه المساعدة تؤدي الى زيادة الانتاج» .

* وتحدث الاخ حمد عن الامنية التي يود أن تتحقق له فقال :

«الامنية التي أريد ان تتحقق هي أن ينصر الله دين محمد ويجعل من الامة الاسلامية امة قوية منيعة الجانب لتستطيع ان تنقذ العالم من الحالة المؤلمة التي وصل اليها» .

أيادي غير امينة

* وقال فياض الجاسم وهو عضو الجمعيات الفلاحية :

«ان الفلاحين في بلادنا يمثلون اكثرية الشعب فعلى الحكومة ان تعير لهم الاهمية القصوى .

ولقد استبشرنا خيراً عندما شرعت الحكومة قانون الاصلاح الزراعي وسارعنا نحن الفلاحين للانتماء الى الجمعيات الفلاحية ظناً منا أنها تخدم الفلاحين وتساعد دوائر الاصلاح الزراعي في اداء مهمتها .. ولكن الايادي غير الامينة سيطرت على هذه الجمعيات وعلى الاصلاح الزراعي واخذت توجهه الوجهة التي تريدها فأربكت اعمال الاصلاح وصرفت همها لادخال الشيوعية الى ادمغتنا التي ما عرفت ولن تعرف غير الاسلام عقيدة لنا .. واليوم بعد ان صفي الاصلاح الزراعي والجمعيات الفلاحية من الفوضويين تقريبا فنحن نأمل منها خيراً .. وعلى دوائر الاصلاح الزراعي ان تلتفت الى الفلاحين ولا تبخل عليهم بالمساعدات المادية وخصوصاً في المناطق التي لا تسقط فيها الامطار في بعض المواسم» .

هروب من الله !

* وتكلم محمود الدراع وهو فلاح شاب عمره ٢٢ سنة فقال :

«كان يأتي الى القرى عدد من المعلمين يتحدثون عن الشيوعية ويدعون لها ومعهم عرائض لجمع التواقيع وسجلات يؤشرون فيها اسم كل فلاح ونوع القصر الذي يريده والاثاث الذي يحويه ونوع السيارة وعما اذا كان يريد زوجته معلمة أو موظفة أو دكتورة وما أشبه و ... الخ ثم يستحصلون توقيعه على العريضة ويبدأون بالقاء محاضرة طويلة عن الشيوعية وفوائدها وانها عقيدة العامل والفلاح .. وحدث أن جاء الى قريتنا لفيف من هؤلاء المعلمين وبعد أن بدأوا بمحاضرتهم أزف موعد صلاة العصر فقام أخ لنا وأذن للصلاة ثم أدينا الصلاة جماعة ولم يصل واحد من هؤلاء معنا بطبيعة الحال وعندما انهينا الصلاة تلفتنا لنرى ضيوفنا فاذا بهم قد هربوا من القرية .. لقد أرعبهم صوت الفلاح وهو ينادي : الله اكبر ! .. وأخافهم منظرنا ونحن نؤدي الصلاة .. وليتهم أدركوا أن الشيوعية لن تنفذ الى صفوف الفلاحين لأن هناك درعاً يقيهم من شرها وهو الاسلام .. فليتشدق هؤلاء بانهم انصار العامل والفلاح وان حزبهم هو الذي يمثل العمال والفلاحين إن حزبنا الذي يمثلنا هو الاسلام فقط .. الاسلام الذي وضع لنا حقوقنا وحفظ لنا كرامتنا .. انني اعلن هنا باسم اخوتي بانه ليست لنا عقيدة غير عقيدة الاسلام» .

* كلمات قوية اندفعت من فم فلاح بسيط لتعلن حقيقة هذا الشعب الذي يحاول الفوضويون عبثاً صرفه عن عقيدته .. الاسلام .

المحرر بين لفيف من الفلاحين

فوق تل .. الخيار !

وهنا كان موعد صلاة الظهر قد أزف فقام فلاح منهم ليؤذن ثم أدينا الصلاة جماعة وبعدها بدأنا بالتجوال في انحاء القرية [illegible]كان عدد من الفلاحين يجنون الخيار لبيعه في المدينة وأبى شيخ منهم إلا أن نلتقط له صورة فوق تل صغير من الخيار وشاهدنا راعي القرية ابراهيم محمود الذي لا ينفك يعزف بنايه أعذب الالحان الريفية ثم صافحنا اخوتنا الفلاحين مودعين ونحن نكبر فيهم الروح الاسلامية الوثابة .

وداع ...

واحتوتنا السيارة لتسير بنا في طريق زراعي جميل انتشرت على جانبيه اكواخ الفلاحين التي اضفت عليها أشعة الشمس وهي تجنح المغيب لوناً جذاباً [illegible]اثما .. واختفت القرية عن الانظار وثمة ابتسامة ترتسم على شفتي .. ابتسامة سخرية [illegible] الذين يدعون تمثيلهم [illegible]الفلاحين ولا يمثل الفلاحين [illegible] الاسلام .

فلاحو القرية يتحدثون الى المحرر

غسل الروح ...

بقلم كاتب اسلامي كبير

الى اخي الداعية

اخي ... انت جسم وروح ، ما في ذلك شك ، بهذا نطق القرآن الكريم والقرآن لا ينطق الا بالحق (هذا كتابنا ينطق بالحق) وبهذا اخبر الرسول الكريم ﷺ والرسول لا ينطق عن الهوى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) ، ومهمتك يا أخي لا ينهض بها الا اصحاب الروح القوية ، ودعوتك لا تقوم الا على ارواح زكية نقية ، أما الجسم فحسبه ان يكون مركبا صالحا لحمل الروح الصالحة ، فلا تهمل جانب الروح وتقبل على جسمك وعقلك فتبالغ في تقوية الاول بفنون الرياضة وتحشي الثاني بأنواع الثقافة وتترك الروح هزيلة ضعيفة بحجة ان جوانب الدعوة متعددة وتنسى مبلغ أهمية كل جانب ومكانته ومنزلته فتقع في الافراط والتفريط ولا تعطي كل ذي حق حقه ... وكما ان جسمك يتسخ ويتقذر فيحتاج الى غسل وتطهير فكذلك الروح يعلوها الكدر والدرن فتحتاج الى غسل يزيل كدرها ، وطهور ينفي عنها خبثها وقذرها فلا تغفل عن هذا وتقبل على جسمك فقط بالعناية والتنظيف فيكون مثلك مثل الذي يغسل رجليه مرات في اليوم بالماء والصابون ويسكب عليها العطر ويترك وجهه يعلوه الغبار وتتراكم عليه الاقذار ولا يتكرم عليه بحفنة من ماء ..

والاسلام يا اخي نظيف ، والله نظيف يحب النظافة ، ولكن أتحسب انه يريد نظافة الجسم فقط ويهمل شأن الروح ؟ لا يا أخي ، فالروح أولى من الجسم بالغسل والتطهير لصلة لها بالله قريبة ، ونسبة اليه شريفة (فاذا سويته ونفخت فيه من روحي) (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي) وقد هبطت عليك روحك من عالم الطهر فهي طاهرة رقيقة صافية سريعة التأثر بالاوساخ والاكدار وما اوساخها الا الخطايا والذنوب (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) فلا تدعها تعتم وتتكدر فتحجب عنك انوار الحق فتعيش في ظلمة حالكة لا تزيلها اشعة الشمس ولا انوار القمر ولا اضواء الكهرباء ... ولكن بم تغسل روحك يا أخي ؟ اتغسلها بالماء الذي تشربه ؟! لا ، فليست هي من مادة الارض ليصلح لها ماء الارض ، هي من السماء فلابد لها من ماء آلهي خاص فكل شيء يغسل بما يلائمه ويناسبه ، أما سمعت قول الرسول الكريم ﷺ وهو يحدث اصحابه (ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا : لا يبقى من درنه ، قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) افهمت الآن يا أخي بم تغسل الروح ؟ احسبك قد فهمت ولكن لا يكفيك ان تعرف طهور روحك فمطر السماء لا يصيب من لا يتعرض اليه ويتوجه اليه كجهاز « الراديو » لا تدخله امواج البث ـ وهي تملأ الفضاء ـ الا اذا وجهته نحوها بادارة مفتاحه ...

فاعرض روحك الى هذا الماء الطاهر وانت في صلاتك ليصيبها القدور لها منه وارتفع بها قريبا من مصدر الطهر واعرج لحظات ترتد اليك صافية صقيلة طاهرة .

واعلم ايها الاخ انك أكثر الناس حاجة لهذا الغسل والتطهير لان العامل بين الاتربة والانقاض يحتاج الى تنظيف أكثر من ذلك الجالس في برجه العاجي ، وهل انت الا عامل تجوس خلال الارواح الكدرة لتصفيها والنفوس الخربة لترممها وتصلحها والقلوب النجسة لتطهرها ؟ فما احوجك الى الغسل الدائم المستمر ، فافعله يا اخي في اعقاب الليل حيث الناس هجع فالسماء تقذف آنذاك بسيلها العجيب المطهر وهكذا كان العارفون يفعلون (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وفي الاسحار هم يستغفرون) .

واذا استطعت ايها الاخ فاذهب الى حيث البيت الذي تتوجه اليه في صلاتك وقف على جبل وقف عليه من قبلك خلائق من اخوانك المسلمين ليتطهروا ويغسلوا ارواحهم ، قف يا أخي هناك وانت عاري الجسم الا من قطعة من قماش غير مخيطة توارى بها سوءتك ، حاسر الرأس ، كسير القلب ، متوجها الى الله بجسمك وروحك ولسانك يلهج بالذكر والدعاء فستعود ان شاء الله طاهر الروح ، نقي القلب ، قويا على العمل والجهاد في سبيل دعوتك ، دعوة الله (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه) .

والله اكبر ولله الحمد .

مهداة الى اخواننا المسيحيين

المسيحيون فى المجتمـــع الاســـلامى

بقلم : محسن عبد الحميد

كان من سنة الله في المخلوقات ان تختلف في نظراتها الى هذا الكون وماهيته ، ومن ثم تتباعد في تفسيرها له ولموجده اشد الابتعاد ، فمن عبادة الطوطم الى عبادة الشمس الى عبادة الاصنام الى تصـــور صورة مشوهة ممسوخة عن خالق هذا الكون كتصوير ارسطو كبير فلاسفة اليونان حيث صرح ان الله هو المحرك الاول الذي حرك هذا الكون . ولم تعد له بعد هذه الحركة علاقة به ولا يستطيع ان يتصرف بشؤونه ولا يدبر نواميسه .

والحقيقة ان العقل الانساني لا يستطيع ان ينفذ الى جوهر هذا الكون ويفسر نواميسه بصورة كاملة ، ذلك لانه ليس الطريق الوحيـــد للمعارف الانسانية عن اصل هذا الوجود فلابد اذن ولا غرابة كذلك ان يضل اعظم العقول في بيداء الحقيقـة ، فهو كالشمعة في وسط صحراء شاسعة جدا ، اذ لا تقوى إلا على انارة جزء قليل حولها حيث تبقى الاجزاء الباقية يغمرها حالك الظلام

ولذلك فان ارادة الله جرت على ان يرسل الانبياء للبشر ، كي يعرفوه تعالى بهم للمعرفـــة الواجبة الحقة ، ويصوروه لهم تصويراً يليق بذاته جل جلاله ، ويدعوهم الى عبادته ، ومن ثم يقودهم الى كل ما هو خير وجميل ويخرجوهم من ظلام الكفر الدامس الى نور الايمان واليقين بمبدع الكون العظيم .

قضت سنة الله تعالى كذلك تبعاً لطبيعة البشر وظروف العمران ان تتعدد الاديان ، ذلك لان البشريـة في مدارج رقيها وتقدمها كالطفل عندما يولد فيتعلم من البيت والمحيط ويكلمونه عادة بلغة خاصـــة تتفق وتلك المرحـــلة ، وبعد دخوله الى مدرسة ابتدائيـــة يحتاج مدة بقائه فيها الى معلم تتناسب ثقافته ومعلوماته مع عقليته الصغيرة ، وعندما يجتاز الى الثانوية فان مداركه تتسع ومعلوماته وخبراته عن الحياة تزيد فهو بحاجة الى معلم آخر اوسع دراسة يعرف كيف يخاطبه وهكذا فانــه حينما يدخل الى الجامعة فانه يحتاج الى استاذ يكون حظه من المعرفة كثيراً يخاطبه مخاطبة علميـة منطقية عميقة شاملة حسب ظروفـــه الجديدة ، الى ان يتوصل هذا الطالب الى مرحلة يستطيع فيها ان يواصل دراساته بنفسه تحت ضوء المناهج والطرق التي تعلمها في المرحلة النهائية .

وهكذا فان البشرية كلما تدرجت في مداركها احتاجت الى نبي جديد يعرفها بالله ويعطيها نظرة اوسع عن نظم وقوانين وجوهر هذا الكون . الى ان وصلت الى مرتبة عليـا بحيث استعدت لكي تتقبل وتستوعب آخر دين سماوي نزل مستوعباً استيعابا كاملا للاديان التي سبقته .

وفي كل ما مر نقطة جوهرية جدا وهي أن الاديان في جوهرها واحـــدة وانها في اسسها متقاربة وانها لا تختلف إلا في بعض الامور التي تتصل بحياة الفرد العمرانية ، اذ ليس من المعقول ان تختلف هذه الاديان في جوهرها وهي قد وردت علينا من مصدر واحد لاجل غاية واحـدة ، وذلك المصدر هو الله تعالى . وتلك هي النقطة التي تفسر لنا سماحة الاسلام العظيم ورحابة صدره تجاه اهل الكتاب (قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نشرك بالله شيئا ولا يتخذ بعضنـا بعضا اربابا من دون الله) . لا بـل ان الاسلام قد فرض على المسلم ان يؤمن بهذه الاديان جميعها ويستسلم اليها في دعة وسكون (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى ، وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احـــد منهم ونحن له مسلمون) .

ونظرة الاسلام الى المسيح خاصة هي انه عبدالله ، آتاه الكتاب وجعله نبيا وجعله مباركا اينما كان واوصاه بالصلاة والزكاة ما دام حيا وبرا بوالدته ولم يجعله جبارا شقيا فسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا .

والاسلام على ذلك لا ينكر حقيقة الاديان بل يدعو المسلمين الى الايمان بها ، ولكنه مع ذلك يصب هجماته كثيرا على العوالق والشوائب والتحاريف التي اعترت تلك الاديان من قبل بعض حملتها ، فكدرت صفاءها وجعلها وابعدتها عن الاغراض التي جاءت من اجلها

ومع اصرار الاسلام على انه هو الحق المنزل على الرسـول العظيم في اكمل صورة واوضح سبيل ، وانه من يبتغ غيره دينا فسيكون في الآخرة من الخاسرين ، اقول مع ذلك نادى على الملأ جميعا ان (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) فالدين هـو جمرات وجدانيـة ملتهبـة تتمثل في الايمان بالله ومجموعة من الامور الغيبية ، ويقظـــات مستمرة في الضمير تستقيم بها اخلاق وسلوك الفرد ، ولذلك فلا يمكن عقـلا السيطرة على الوجدان والضمير وان تظاهر صاحبه بعكس ما يبطن ، وان مثل هذه المحاولة القسريـــة لا تتحقق معها الهداية المرجوة اصلا ، فالله سبحانه وتعالى قد بين للانسان الطريقين واوضح له النجدين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . ونتيجـة لذلك الامر المهـم نرى بان الاسلام يساوي بين المسـلمين وبين مخـالفيهم في العقيدة في الامور الدينية والدنيوية ، ولا يتهمهم بالمروق والخيانة ومن ثم لا يدعو اتباعه الى ملاحقتهم وجرهم كالحيوانات في الشوارع مثل ما تؤمن بذلك المبـادىء (التقدمية) في هـذا العصر ، والتي رأيناها باعيننا ولمسناها بايدينا .

ولعمري فان هذا هو اسمى مرحلة من مراحل حرية التدين وحرية الضمير وتحرير العقل الانسـاني واعطائـــه المجال الاوسع في ان يؤمن بما يشاء . ومن يشاء فالمسيحي يستطيع ان يظـ[ـهر] دينه بصورة واضحة في مجتـ[ـمع] اسلامي ، ولا يمكن ان يمـ[ـس] عقيدته بسوء . ولا يكلف ان يتمسك بالشريعـة الاسلامية الا بمقدار ما يتصل بالصالح العام ، وله ما على المسلم والمسـ[ـلم] ما عليه من حقوق وواجبات تماما دون فرق او تمييز اي انه تعطى له كالمسلمين الفرص الكافية للحصول على اعلى مرتبة من مراتب الحيـاة الرغدة السعيدة ، اما الاعتقاد الديني الخالص فراجع الى الله سبحانه بينهم يوم القيامة فيما هم فيه مختلفون .

-يتبع-

كلمات اسلامية

عبقريـــــة الحياة

بقلم : زين العابدين

ما هو اليأس ؟ إنه « إنتحار » للحظات من الحياة .

والشخص اليائس القانط إنسان منتحر . ولهذا فهو « حرام » في ديننا العظيم . لا بل وكفر ، يهدي إلى النار .. نار جهنم . إذ لا ينبغي للمؤمن أن ينتحر ، ولا ينبغي في حال من الاحوال أن يخذل شخصيته أمام أكاسر الدنيا ، لانه هو أقوى من كل قوة في الارض ، وان قوته هي خفقة وثابة من جبروت الله .

فهكذا يثبت القرآن الكريم دائماً .. بعبقرية وحيه الخالد أن أمة الاسلام هي أمة الامل .. أمة الطموح .. أمة الحياة ! قال تعالى في دستور المسلمين الخالد : « إنه لا ييأس من روح الله .. الا القوم الكافرون » .

وهكذا يثبت للناس أبداً .. أنه : « الدين العالمي » . وبعبارة أروع وأوفى للحق . وأقرب للواقع أنه : « الدين الانساني الاوحد » . صالح لكل عصر ولكل شعب .

اليوم .. وغداً .. وبعد بعد غد !

وما بقيت الدنيا ..

اعلان

مبايعـــة علنية

الحاقا في اعلاننا المرقم ٤٠٠١ في ١٧-٩-٩٦٠

لقد تقرر تمديد المبايعة العلنية المختصـــة باعمـال انابيب كونكريتية واعمال ترابية في مدخل جسر الهندية الى الساعة الثانية عشر من صباح الاربعاء المصادف ١٩- ١-٩٦٠

فعلى المقاولين الراغبين في الاشتراك في هذه المبايعة الحضور لدى دائرة منطقة الطرق والجسور الغربية في الحلة في الموعد المعين اعلاه للاطلاع على الشروط الملصقة في لوحة الاعلانات في مركز المنطقة المذكورة مستصحبين معهم التأمينات النظامية وقدرها ٧ بالمئة والدخول في هذه المبايعة .

مجيد غالي

مهندس منطقة الطرق والجسور الغربية

في الحلة

صبي مفقود

خرج الصبي ابراهيم سلمان الحاج ابراهيم من الرمادي من داره بتاريخ ١٨-٩-٩٦٠ ولم يرجع فالرجى ممن يعثر عليه أو يعرف عنه اي شيء يخبر اقرب مركز للشرطة او عدنان محمد السلمان بغداد تلفون ٩٩٢٤٧ .

اوصافه اسمر اللون نحيف عمره ١٢ سنة شعر رأسه قصير تحت عينه اليسرى اخت يرتدي دشداشة شكرية وبرجله نعل .

§

الى اى شئ نحتاج ؟

بقلم : داود سلمان العيثاوى

هذا الجزء الهام من العالم الذي يطلق عليه العالم الاسلامي الممتد في آسيا وافريقيا بخيراتـــه الكثيرة الوفيرة وهذه الملايين التي تربو على الستمائة مليون نسمة الموزعة في كل ارجاء العالم هل يصح ان يكون مهملا رغم ان للامة الاسلامية ـ ومنها الشعب العربي ـ أياد بيضاء على الحضارة الانسانية بل انها اول أمة على وجـــه الارض أقامت حضارة فاضلة على اسس سامية من العـــدل والاخاء الانساني والحرية الكاملة . وهل من مصلحة الانسـانية في شيء ان تعطل طاقات هذه المئات من الملايين في محاولة خبيثة لجعلها ذنباً لغيرهـا من أمم الارض الاخرى ؟ قد يكون من السهل ان تحرم الانسانية من طاقات هذه المئات من الملايين لو لم يكن لها تراث حضاري وماض مجيد واستعدادات فطرية هائلة الى جانب الثروات العظيمـــة الموجودة في هذا الجزء الهام من العالم وإذا كتب لمحاولات اعداء الامة الاسلامية ـ ومنها الشعب العربي ـ التخريبية النجاح لامد محدود حين تسلط عليها عملاء الكافر المستعمر يسوسونها وفقاً لاهوائهم ولمصالح الاسياد فأن هذه الامة الباسلة لن تستكين وان تملي للظـــالمين وتمهلهم اكثر مما فعلت ..

لقـد بذل الكافر المستعمر وعملاؤه غاية جهدهم لالقاء الوهن في قلوب ابناء هذه الامة بحيث تفضل الحيـــاة الذليلة الخانعة على الميتة الشريفـة في سوح الجهاد من اجل الحقوق المغتصبة والكرامة المدنسة ..

ان تحديد حاجة هذه الامة من ناحية العقيدة والنظام لا يمكن ان تنفصل مطلقاً عن حاجتها للبناء والعمران وحسن استثمار مواردها الطبيعية وامكانياتها الصناعية . ولا نغالي اذا ما قلنا ان تحديد واختيار نظام الحياة الذي سنسير عليه يعتبر حجر الاساس في بناء نهضتنا . فنحن نعيش في عالم يموج بصـراع المبادىء والمصالح .

ان الامة الاسلامية قد قررت بما لا يقبل الجـدال والشك انتهاج سبيل الحياد الصحيح في سياستها الخارجية وانتهاج اسلوب معالجة مشاكلها الداخلية يؤمن حلها حلا صحيحاً ويمكنها من الاستفادة من خيراتها على احسن وجه ولا يغير من هذه الحقيقة او يقدم فيها وجود حكومات لم ترتفع في ادراك مسؤولياتها التاريخية والوطنية الى مستوى شعوبها ، فسارت ـ اعني الحكومات ـ في طريق معاداة الامة وارتبطت بالكافر المستعمر في احلاف واتفاقيات ربطت الامة بعجلته وهضمت حقوقها . ان اصرار الأمـة على اتباع سياسة الحيـاد الصحيح يعني بالضرورة انتهاج اسلوب بالحكم والحياة يختلف في اسسه عن اساليب كل من الكتلتين المتصارعتين دولياً لان كل نظام يفرض على الامة التي تنتهجه نوعا من الارتباطات الخارجية تنسجم مع طبيعته ، ويجعل من الشعوب التي تأخذ به كتلة واحدة تجمعها اهداف مشتركة ومصير واحـد ولذا فأن انتهاج الامة للنظـــام الشيوعي يجعلها عضوا طبيعيا في حلف وارشو ولو لم تشترك في التوقيع عليه لانها باتخاذها الشيوعية مبدأ تكون قد ربطت مصيرها بمصير الشيوعية الدولية فلا تستطيع ان تراها تحتضر وهي (تتفرج) وكذلك الحال لو اتخذت النظام الرأسمالي بالنسبة لحلف الاطلسي والرأسمالية العالمية .

والامة لكي لا تكون ذنباً لاي من الكتلتين الشرقيـــة والغربية تشعر بحاجتهـا الماسة الى ان تكون لها شخصيتهـا المستقلة المتميزة ومكانتهـا الدولية المحترمة . وان اضـافة كلمة (عربية) أو (اسلامية) الى مصطلحات السياسة والاجتماع الشرقية او الغربية لا يمكن ان يعطي للامة شخصيتها المستقلة المتميزة لان لتلك المصطلحات مدلولاتها ومظاهرهـا العملية التي لا يمكن ان يغير منها اضافة كلمة واحدة اليها وان اضافة كلمة واحدة الى تلك المصطلحات لا يمكن مطلقا ان يولد انقلابا في العقليات والنفوس ووجهات النظر ومناهج التفكير ولا يمكن ان يوجد تغـيراً تاما في طرق المعيشة والاخلاق والعـادات وهو ما تحتاجـه أمتنا ذات الرسالة الخيرة لتؤدي رسالتها في هداية العالم الى الخـير على الاكمل وان محاولات النيل من رسالة أمتنا بسبب الواقع السيء الذي اوصلها اليه ابتعادها عن الاسلام لن تفلح بعد ان شعرنا بوجوب تغيير هـذا الواقع والسير في ظل الاسلام وتحت راية القرآن على اساس ان ذلك هو السبيل الصحيح الوحيد لبناء شخصيـة الامة وتحقيق استقلالها وحيادها التام وتأدية رسـالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله « كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

عائدون

بقلم الاستاذ عبدالقهار الكبيسي

الفيحاء

دينية ـ ثقافية ـ اجتماعية

صاحبها

كاظم جواد الساعدي

الادارة : حلة ـ الفيحاء

بدل المشاركة

في الحلة ٣ دنانير

في العراق ٤ دنانير

الاعلانات للعقدة الواحدة ٢٠٠ فلسا الاعلانات التجارية يتفق عليها مع صاحب الجريدة .

طبعت

بالمطبعة الاسلامية ـ بغداد

سواليف ..!

بقلم : قصه خون

السيد ماجد عبدالعزيز عضو اتحاد الطلبة في معهد المساحة وسكرتير اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية تخرج في الاعدادية عام ١٩٥٦ والتحق بالكلية الطبية فرسب سنتين وفصل طبعاً . والتحق بمعهد المساحة هذا او (معهد ذوى العاهات) كما يحلو للبعض تسميته . التحق بالمعهد لا من اجل الدراسة بل اطاعة لامر حزبي صادر من حزب (الصخلوق) . ولما لم يحصل على الحد الادنى من الدرجات في الدوام فقد فصل هذا العام ايضا . ولا مانع من ان يلتحق بكلية او معهد آخر ويحتل مكان طالب آخر مسكين لكي يستمر على عمله (النضالي البطولي) وعاشت الحركة الطلابية !

هذا وان والد هذا المناضل كان مديراً لسجن العمارة وقد شهد الابن البطل حفلات تعذيب المواطنين طبعا التي قيل ان والده اقامها . اما اليوم فصاحبنا لا يعرف الا البروليتارية والطبقة الكادحة !

* * *

قال ابو سعيد في كلمة اليوم في احدى الجرائد (الصخلية) المسحوبة الاجازة :-

يسمون القفص عقيدة ويسيئون الظن بكل ما هو خارج القفص .

الشيوعية علم كالطب والهندسة والكيمياء .

العقيدة ايمان مجرد - ثم قف .

العقيدة لا تأكل السمك وتشرب اللبن

المواطنون أما حلفاء الشيوعية او اعداء للشعب

ونحن نحيل هذا (الشعير المنثور) الى آكليه من ذوي (الخبرة) و (الباع الطويل) في امثال هذا (الخرط الشنفراني) .

* * *

دخلت المدرسة أميمة محمد راغب احدى مدرسات ثانوية الكاظمية الصف فصبحت بوجه المرحوم لنين . أذ رأت صورته على الجدار فتشاءمت والحق معها . لذلك طلبت وبكل هدوء وبدون ان تعني طالبة ما ان ترفع هذه الصورة من الصف ويوضع بدلها صورة الزعيم الحبيب . وفي اليوم الثاني صبحت بوجه تلك الصورة ايضا . وبكل هدوء (نزعتها) ثم عاتبت الطالبات لعدم تلبيتهن لطلبها .

وبينما هي تدرس صفاً آخر اذا بالمديرة السيدة بدرية الاسترابادي او بدرية الوكيل او بدرية علي تطل عليها بسحنتها المألوفة وتدعوها بلهجتها المشوبة بالفارسية للحضور امام المحكمة البروليتارية المؤلفة من عضوات اتحاد الطلبة وهن : نهاية ابو العيس (اخت المجرم منذر ابو العيس) ووداد كمال الدين واديبة قاسم وفتحية الوردي وهدى سيد علي وسلوى الجلبي واضطرت المدرسة الى الوقوف امام هذه (التشكيلة) والاجابة على الاسئلة ثم الاعتذار ولولا صدور العفو عنها لكان نصيبها حبل (تعصب) به بدل (العصابة) .

تصوروا : مدرسة متهمة وطالبات حاكمات ومديرة مناديه محكمة وهكذا يكون النضال البروليتاري ...

* * *

تزوجت ارملة فبكى ابن زوجها الاول فقال له الزوج الجديد : لماذا تبكي ؟ انا عمك ... فقال الطفل : كل بكائي لأنك عمي ...

الله خلصنا من الانكليز ومن اعداء العرب بالثورة المباركة ولكن (العبيد) لا تروق لهم الحرية فارادوا ايقاعنا بين يدي (عم جديد) واللبيب تكفيه الاشارة . والعاقل يفهم .

* * *

أصدرت نقابة المعلمين المهنية أمراً ادارياً رقمه ٢٧٨٤ وتاريخه ١٢ / ١ / ٦٠ ونصه :

بناءاً على موافقة الهيئة الادارية بجلستها الرابعة والخمسين المنعقدة في ١٥ / ١٢ / ٥٩ . قررنا تعيين السيدان بولص كنو وعلي مظلوم محاميان للنقابة وبأجور شهرية مقطوعة قدرها (٣٥) ديناراً لكل منهما وذلك اعتباراً اعتباراً من تاريخ مباشرتها العمل في ١ - ٩ - ٥٩ .

النقيب

نجيب محي الدين

اختـاه

بنت الهدى - النجف الاشرف

أختـاه يا بنت الرسالة يا فتاة محمد
سيري على نهج النبوة والرسالة تحمد
صوني مسامعك العزيزة عن نعيق الحسد
لوذي باستار العقيدة من شرور المعتدي
وتدرعي بالصبر والايمان كيما تسعد
فغد لنا - أختاه - فامضي في جهادك واصعدي
هيا ابذري زهراً وللشوك المسمم فاحصدي
نادي باسم الدين والاسلام وادعي لاحمد
سيري - أخية - في طريق المجد لا تترددي
لا يخدعنك يا أخية قول باغ ملحد
لا يخذلنك مايقال عليك من كلم ردي
رجعية إن قيل عنك فلا تبالي واصمدي
قولي لهم : بنت الرسالة من هداها أهتدي
اني انا رمز الفضيلة زهرة المهتدي
لم يثنني خجل عن العليا ولم يغلل يدي
كلا ولا هذا الحجاب يعيقني عن مقصدي
نور العقيدة في فؤادي كامناً ان يخمد
ومعين الاسلام يروي كل عطشان صدي
فامضي أخية في طريق كفاحك المتجدد
فالحق يا أختاه يعلو فوق كيد المعتدي

اعلان

يبيع مصرف الرهون في الحلة في محل الصائغ نعمة حميد الكائن في سوق الصياغ الأموال المرهونة لديه والعائدة للراهنين المدرجة اسماءهم وأرقام معاملاتهم أدناه بالمزاد العلني في الساعة الخامسة من يوم مساء السبت الموافق ٢٢-١٠-١٩٦٠ على أن يكون الدفع نقداً .

المدير

عباس عجام

اسم الراهن وعنوانه	نوع المال	رقم المعاملة
كاظم جبر كطان	ذ	١٧٦٠-٥٨
محمود الحاج شاكر	ذ	٤٦٢-٦٠
جبر سعدون هاطول	ذ	٤١٦٤-٩
ترفه مطرود جبر	ذ	٣٠٢٨-٩
هلول حبيب فلت	ذ	٤١٢٧-٩

١-٣

نسخة الى رئاسة الحسابات للعلم والعمل بموجبه

المومأ اليها

السيد بولص كنو مثل جميل دنو وزناً ومعنى كما يقول القاموس والنقابة مغرمة بكنو ودنو الى درجة (الموت في الحب) والراتب (٣٥) ويلحقه غلاء معيشة (٢٠) ديناراً مثلا ومخصصات تنقلات ومصاريف أوراق وطوابع و (عرض حالات) يعني ١٠٠ دينار (بالقلم العريض) مضروبا في اثنين يعني ٢٠٠ شهرياً الى بطون (الناعمين الضحى) كنو ومظلوم من جيوب المعلمين (المظلومين) لماذا ؟ للدفاع عن حقوق المعلمين أمام المجلسين العرفيين العسكريين ... المعلمون الذين قتلوا وسحلوا وانتهكوا في الموصل وتلكيف وعين التمر وكركوك والبصرة وبغداد والكاظمية ... ومع هذا فهم ابرياء مساكين يجب الدفاع عنهم . يدافع عنهم كنو ومظلوم (المحدودة) . المجد والخلود لنقابة المعلمين المهنية .

تاريخ المباشرة راجع الى الوراء . الى تاريخ سابق . هكذا يكون الاخلاص والحرص على أموال النقابة . ومازال المحاميان الهامان يمارسان حقوقهما ونشاطاتهما ونضالاتهما وسواء كان ذلك أمام المحاكم أو أمام لاشيء . ومادام الراتب والمخصصات جارية وجيوب المعلمين خالية خاوية فيجب أن ينشد الجميع و (دموع الضحك والفرح) تترقرق في مآقيهم :

وطن حر وشعب سعيد . سنمضى . سنمضى الى مانريد ..... جيم . جيم . جبهة . جبهة وطنية ....

أما اذا اعترض أحد فالويل له والحبال موجودة ...

قصة خون

قمت ورجعت وأنا..

عمر بن عبد العزيز

كان عند عمر بن عبدالعزيز ذات ليلة قوم في بعض مايحتاج اليه ، فغشي سراجه ، فقام اليه فأصلحه ، فقيل له : يأمير المؤمنين ألا نكفيك؟ قال : وما ضرني ؟ قمت وأنا عمر بن عبدالعزيز ورجعت وأنا عمر بن عبدالعزيز !!

همسة

أختاه أنت الى اين..؟

في خضم الصراع الفكري الجاثم على صدر أمتنا المسلمة تتجلى في الأفق أفكار ودعوات كل تدعي الافضلية ، كل تصول وتجول حولنا « نحن الفتيات » فهناك فكرة تدعى زورا وبهتانا الدفاع عن حقوقنا وفي الوقت نفسه تستبيح أغلى وأثمن ما نملك « شرفنا وعفتنا » وتجعلها سلعة تباع في الطرقات .

ومن بين هذه الدعوات يدوى صوت الاسلام عالياً ان هلمي أيتها الفتاة المسلمة الى الاسلام الذي جعلك انسانة محترمة بعد ان كنت مهانة مهضومة الحقوق وارشدك الى الهدي والرشاد بعد ان كنت تائهة في بيداء الضلال وجعلك مساوية للرجل في الاعمال الصالحات والدعوة الى الاسلام الحنيف « انا لا نضيع عمل عامل منكم من ذكر أو انثى » « وللرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن » الاسلام الذي يريد لك الحياة ، حياة العزة والشرف حياة العفة والطمأنينة ، حياة السماء وسمية وبتول ..

والآن يا اختاه أناديك من أعماق قلبي ان : الى اين انت ؟ إلى الهاوية والاستهتار الذي اراد منك باسم التقدمية تارة وباسم الحرية والانطلاق تارة أخرى ، أم الى الحياة الحرة الكريمة ، الى الكفاح والجهاد من أجل مستقبل زاهر ، من أجل المثل العليا والعفة والشرف؟

وأخيراً وليس آخراً أهمس في أذنيك منادية أن مدي إلى يدك لنعمل سوية لجعل راية الاسلام خفاقة في ربوعنا الطيبة ولجعل كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى ولندعوا دوماً وابداً الى الاحتشام ، الى التوحيد الى الاخلاق، الى الاسلام المنتصر..

واجدة خورشيد

ثانوية كركوك للبنات

من الحزب الاسلامي الى رئيس الوزراء

تابع المنشور على الصفحة الاولى

رابعا - تصدع وحدة الأمة

لم يشهد العراق إنقساما بين صفوف الامة كالانقسام الشاهد الآن ، ولا شك أن الحكومة مسؤولة عن وحدة الامة والمحافظة عليها ومنع مايصدعها ، وان أعظم مافرق الأمة في نظرنا أفساح المجال للافكار والمبادىء الباطلة كالشيوعية التي ساهمت الحكومة مساهمة فعالة في نشرها وتأييدها كما ان النعرات العنصرية قد ظهرت في عراقنا المسلم ، ولا تنجو الحكومة من مسؤولية ذلك ..

ان الطريق الوحيد لوحدة الأمة هو الاسلام ، فالاسلام هو الذي يوحد وغيره هو الذي يفرق ... وسبيل الوحدة بالاسلام تبنى الحكومة له فتحمله عقيدة ونظاماً ، فتطبق أحكامه جميعاً في الداخل ، وتحمله في الخارج ، وتلغى كل تشريع باطل مخالف للاسلام سواء شرع في العهد المباد أو في هذا العهد كقانون المواريث الذى سنته الحكومة الحاضرة وهو مصادم لنصوص القرآن ومخالف لها .

وبدون هذا الذى نقول لايمكن أن تكون هناك وحدة حقيقية بين صفوف الأمة ، أما ما يقال أن هذا أمر لا يمكن تحقيقه في البلاد لأن فيها طوائف غير إسلامية ، فالجواب ان تأسيس الدولة على اساس الاسلام وتطبيق أحكامه أسهل بكثير من تأسيسها على نظام الشيوعية أو على أساس أي مبدأ باطل آخر ، فأهل البلاد بأكثريتهم الساحقة مسلمون ، وغير المسلمين يرحبون بتطبيق أحكام الاسلام لأنها إذا لم تطبق أحكامه طبقت أحكام غيره من الشرائع لا أحكام دياناتهم ، فأى ضرر يلحقهم من ذلك ؟ فضلا عن أن الاسلام يقر أهل الأديان على دياناتهم ولا يكرههم على تبديلها : « لا إكراه في الدين » .

خامسا - الحالة الاقتصادية

لا نأتي بجديد ولا نبوح بسر إذا قلنا ان الحياة الاقتصادية في تدهور وان البطالة في تزايد ، وإزاء هذه الحالة يجب على الحكومة أن تدرس أسبابها وتقف على عواملها وتضع العلاج السريع لها فتقوم مثلا بتنفيذ المشاريع الاقتصادية المدروسة لتشغيل الأيدى العاملة فيها ، وتقوم بالمشاريع الانتاجية ، وعدم تبذير أموال الدولة فيما لا ينفع مثل إقامة النصب والتماثيل وفتح الساحات واستملاك البنايات لهذا الغرض بملايين الدنانير ، فأى فائدة من ذلك والضيق الاقتصادى يأخذ بخناق الناس ؟

كما أن على الحكومة أن تودع شؤون الاصلاح الزراعى الى أيد أمينة بعيدة عن الحزبية الشيوعية ، وتبادر الى إنجاز مشاريع الرى وتسليف الفلاحين ما يكفيهم ومراقبتهم في وجوه إنفاق ما يستلفون ، ونحو ذلك .

سادسا - قضايا العمال

للعمال حقوق يجب أن تصان ولا تهدر ، مثل حصولهم على الأجور العادلة ، والتأمين ضد البطالة والمرض والشيخوخة ، وسماع شكاويهم ومطالبهم فان كانت حقاً نفذت ، وان كانت باطلة ردت ، وجعل نقاباتهم بعيدة عن تيار الحزبية الشيوعية حتى تكون مهنية تعنى بشؤون العمال وخدمة مصالحهم لا خدمة مصالح الشيوعية .

سابعا - سياسة التعليم

سبق وأن قدمنا مذكرة للمسؤولين تبين رأينا فيما يجب أن تكون عليه سياسة التعليم والأساس الذى تقوم عليه ، وخلاصة ما قلناه هو جعل العقيدة الاسلامية هي الاساس الذى تبنى عليه فلسفة التعليم وأهدافه وأغراضه حتى ينشأ في الأمة جيل يؤمن بالله واليوم الآخر ويراقب الله في عمله سراً وعلناً وحتى تحفظ للامة شخصيتها الاسلامية ، وعلى هذا الاساس طالبنا أن تكون مناهج الدراسة حتى تكون ملائمة لهذا الذى ندعوا اليه ، ونحن نكرر طلبنا السابق ونعتقد أن عدم الأخذ به تفريط بحق الأمة .

ثامنا - التضامن مع الدول العربية

إننا نطالب الحكومة بازالة الفرقة مع الدول العربية الاسلامية ، وندعوا الى توثيق عرى التضامن معها لأنها جزء من الأمة الاسلامية ، على أن يكون هذا التضامن على أساس الاسلام الذى يجمع بين الدول العربية وغيرها من الدول الاسلامية .

إننا ندعوا الى وحدة البلاد العربية على أساس الاسلام باعتبار أن هذه البلاد جزء من البلاد الاسلامية ، وان قيام الوحدة بينها أقرب تحقيقاً من غيرها لاعتبارات كثيرة ، إلا اننا نصر على أن يكون أساس هذه الوحدة ونظامها وأهدافها وروحها هو الاسلام عقيدة واحكاماً ونظاماً . فعلى الحكومة أن تعمل على إزالة الفرقة وزيادة التضامن في مختلف المجالات تمهيداً الى الوحدة على أساس الاسلام ، وهي آتية لاريب فيها ان شاء الله تعالى .

تاسعا - شركات النفط

ان النفط ثروة جسيمة للأمة فيجب إحسان الانتفاع منها ، وهذا لا يكون في نظرنا إلا بان تقوم الحكومة نفسها باستخراج النفط وبيعه وعدم إيكال ذلك الى شركات النفط ، وعليه فنرى أن الطريق الأنفع للأمة هو تأميم هذه الشركات وتعويضها عن منشآتها وقيام الحكومة بمهام استخراجه بأيد من أهل البلاد وان أعوز ذلك فلا بأس من استئجار الخبراء من الدول المحايدة .

انما يدعونا الى التأميم فضلا عن فوائده المادية للبلاد ، هو أن الشركات تعمل دائماً بوحي من حكوماتها الاستعمارية ، وكثيراً ما تتجاوز حدود عملها وتعمل على بث الدسائس والعمل على الإضرار بمصلحة البلاد ، وإذا تعذر التأميم في الوقت الحاضر فعلى الحكومة أن تهيء الأسباب اللازمة والكفاءات الفنية لتحقيق هذا المطلب في المستقبل .

عاشراً - الخاتمة

وبعد ، فهذه آراؤنا في القضايا التي ذكرناها ، مستمدة من هدى الاسلام ، وعلى الحكومة أن تسترشد بها وتأخذ بها ، لأن الحكومة المسلمة هي التي تخضع لحكم الاسلام وترجع اليه في جميع تصرفاتها . فان فعلت ذلك رشدت ، وان أبت ضلت وسببت لشعبها النكد والضيق ، « ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا » وليعلم المسؤولون أن حكم العهد المباد قد سقط وانهار لانحراف حكامه عن حكم الاسلام وان سنة الله واحدة في الأولين والآخرين ، كما أن عليهم أن يعلموا أن الثورة قد نجحت في قضائها على فساد وظلم العهد المباد ولكن لم تنجح حتى الآن في إيجاد الاصلاح الايجابي في جميع شؤون البلاد .

ان الأمة لا يقنعها بصلاح الاحوال تكرار القول بان الثورة قد قضت على العهد الفاسد المباد ما لم تر الأمة الاصلاح الحقيقي الاسلامي في جميع شؤون الدولة ، لأن القضاء على العهد الفاسد وسيلة لا غاية ، وسيلة لقيام عهد صالح ، فان لم يقم هذا العهد فلا يغني السلام ولا تعتبر الثورة ناجحة ..

والله يقول الحق وهو الهادي الى سواء السبيل ؟

الحزب الاسلامي العراقي